

لسان العرب

(غدا) الغُدُوة بالضم البُكْرَة ما بين صلاة الغداة وطلُوعِ الشمسِ و غُدُوةٌ من يومٍ بعينه غير مُجْرأة عَلَمٌ للوقت والغداة كالغُدُوة وجمعها غَدَوَات التهذيب و غُدُوة معرفة لا تُصْرَفُ قال الأزهري هكذا يقولُ قال النحويون إنها لا تُنْوَون ولا يَدْخُلُ فيها الأَلِفُ واللامُ وإذا قالوا الغداة صرّفوا قال [] تعالى بالغداة والعشيُّ يُريدون وجهه وهي قراءةُ جميع القُرّاء إلا ما رُوِيَ عن ابنِ عامرٍ فإنه قرأَ بالغُدُوةِ وهي شاذة ويقال أتيته غُدُوةً غير مصروفةٍ لآنها معرفة مثلُ سَحَرٍ إلا أنها من الظروفِ المُتَمَكِّنَةِ تقولُ سَيرَ على فَرَسِكَ غُدُوةً و غُدُوةً و غُدُوةً و غُدُوةً فما نُوِّنَ من هذا فهو نَكْرَة وما لم يُنْوَونَ فهو معرفة والجمع غُدَى ويقال آتَيْكَ غَدَاةً غَدِيً والجمع الغَدَوَاتُ مثل قَطَاةٍ وَقَطَاوَاتٍ اللَّيْثُ يَقَالُ غَدَا غَدَكْ وَغَدَا غَدُوكَ ناقصٌ وتامٌ وأَنشد للبيد وما الناسُ إلا كالِدَسِّ يارِ وَأَهْلِيهَا بِهَا يَوْمَ حَلَاوُهَا وَغَدَوَاً بِالْفَعْلِ وَغَدُوْهُ أَصْلُهُ غَدُوْهُ حَذَفُوا الْوَاوَ بِلَا عَوْضٍ وَيَدْخُلُ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ لِلتَّعْرِيفِ قَالَ الْيَوْمَ عَاجِلُهُ وَيَعْذَلُ فِي الْغَدِ . (* قوله « اليوم عاجله إلخ » هو هكذا في الأصل) .

وقال آخر .

(* هو النابغة واول البيت لا مرحباً بغد ولا أهلاً به) .

إِنْ كَانَ تَغْفَرِيْقُ الْأَحْبِسَّةِ فِي غَدٍ وَغَدُوْهُ هُوَ الْأَصْلُ كَمَا أَتَى بِهِ لِجَيْدٍ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ غَدِيٌّ وَإِنْ شئتُ غَدَوِيٌّ وَأَنشد ابن بري للراجز لا تَغْلُوْهَا وَادْلُوْهَا دَلُوْا إِنْ مَعَ الْيَوْمِ أَخَاهُ غَدُوْا وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَالْفَيْلِ لَا يَغْلِيْنَ صَلِيْبُهُمْ وَمَحَالُهُمْ غَدُوْا وَمَحَالُكَ الْغَدُوْهُ أَصْلُ الْغَدِ وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ يَوْمِكَ فَحُذِرَتْ لَامُهُ وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ تَاماً إِلَّا فِي الشَّعْرِ وَلَمْ يُرَدَّ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ الْغَدَ بَعَيْنِهِ وَإِنَّمَا أَرَادَ الْقَرِيبَ مِنَ الزَّمَانِ وَالْغَدُ ثَانِي يَوْمِكَ مَحْذُوفُ اللَّامِ وَرَبَّمَا كُنْدِي بِهِ عَنِ الزَّمَنِ مِنَ الْأَخِيرِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ سَيَعْلَمُونَ غَدَاً مَنِ الْكَذَّابُ الْأَشْرُّ يَعْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ عَنِّي يَوْمَ الْفَتْحِ وَفِي حَدِيثِ قَضَاءِ الصَّلَاةِ فَلَيْصَلَّهَا حِينَ يذْكُرُهَا وَمِنَ الْغَدِ لِلْوَاقْتِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْفُقَهَاءِ قَالَ إِنْ قَضَاءِ الصَّلَاةِ يُؤخَّرُ إِلَى وَقْتِ مَثَلِهَا مِنَ الصَّلَاةِ وَيُقْضَى قَالَ وَيُشْبِهُهُ أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ اسْتِحْبَاباً لِيَحْزُونَ فَصَلِّةَ الْوَقْتِ فِي الْقَضَاءِ وَلَمْ يَرِدْ إِعَادَةُ الصَّلَاةِ الْمَنْدُوبَةِ حَتَّى تُصَلَّى مَرَّتَيْنِ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ

هذه الصلاة وإن انتقل وقتها للنسيان إلى وقت الذكّر فرنها باقية على وقتها
فيما بعد ذلك مع الذكّر لثلاث يظنّ ظانّها قد سقطت بانقضاء وقتها أو
تغيّرت بتغيّره وقال ابن السكيت في قوله تعالى ولتندطرّ نَفْسُ ما قدّمت
لغدٍ قال قدّمت لغد بغير واو فإذا صرّ فوها قالوا غَدَوْتُ غَدُواً وغَدُواً
فأعادوا الواو وقال الليث الغدّو جمع مثل الغدّوات والغدّي جمع غُدّوة
وأَنشد بالغدّي والأصائل وقالوا إني لآتيه بالغدايا والعشايا والغداة لا تجمع
على الغدايا ولكنهم كسّروه على ذلك ليطابقوا بين لفظه ولفظ العشايا فإذا
أفردوه لم يكسّروه وقال ابن السكيت في قولهم إني لآتيه بالغدايا والعشايا قال
أرادوا جمع الغداة فأَتبعوها العشايا للزدواج وإذا أفردت لم يجر ولكن يقال
غداة وغدّوات لا غير كما قالوا هَذَا نِي الطعم ومَرَأَنِي وإِنما قالوا أَمْرَأَنِي
قال ابن الأعرابي غَدِيَّةٌ مثل عَشِيَّةٍ لغة في غَدْوَةٍ كضحيّة لغة في ضحوة فإذا
كان كذلك فغَدِيَّةٌ وغدايا كعَشِيَّةٍ وعشايا قال ابن سيده وعلى هذا لا تقول إنهم
إنما كسّروا الغدايا من قولهم إني لآتيه بالغدايا والعشايا على الإتيان للعشايا
إنما كسّروه على وجهه لأن فَعِيلَةٌ بابّه أن يكسّر على فَعَائِلٍ أَنشد ابن الأعرابي
أَلَا لَيْتَ حَطَّيْ مِنْ زِيَارَةِ أُمِّيَّةٍ غَدِيَّاتٌ قَيْظٌ أَوْ عَشِيَّاتٌ أَشْتِيَّةٌ
قال إنما أراد غَدِيَّاتٌ قَيْظٌ أَوْ عَشِيَّاتٌ أَشْتِيَّةٌ لَأَنَّ غَدِيَّاتٌ الْقَيْظُ أَطْوَلُ
مِنْ عَشِيَّاتِهِ وَعَشِيَّاتُ الشّتَاءِ أَطْوَلُ مِنْ غَدِيَّاتِهِ وَالغُدُّوٌّ جَمْعُ غَدَاةٍ
نَادِرَةٌ وَأَتَيْتُهُ غُدِّيَّاتًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ كَعُشِّيَّاتٍ حَكَاهُمَا سَبِيحَةٌ وَقَالَ هُمَا
تَصْغِيرُ شَاذٌ وَغَدَا عَلَيْهِ غَدُواً وَغُدُّواً وَغَدُّواً وَغَدُّواً وَغَدُّواً وَغَدُّواً
بَاكِرُهُ وَغَدَا عَلَيْهِ وَالغُدُّوٌّ نَقِيضُ الرَّوَاحِ وَقَدْ غَدَا يَغْدُو غَدُواً وَقَوْلُهُ
تَعَالَى بِالغُدُّوِّ وَالْأَصَالِ أَيْ بِالغَدَوَاتِ فَعَبَّرَ بِالْفِعْلِ عَنِ الْوَقْتِ كَمَا يُقَالُ أَتَيْتُكَ
بِطُلُوعِ الشَّمْسِ أَيْ فِي وَقْتِ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَيُقَالُ غَدَا الرَّجُلُ يَغْدُو فَهُوَ غَادٍ وَفِي الْحَدِيثِ
لِغَدْوَةٍ أَوْ رَوْحَةٍ فِي سَبِيلِ الْغَدْوَةِ الْمَرَّةِ مِنَ الْغُدُّوِّ وَهُوَ سَيْرٌ أَوَّلُ
النَّهَارِ نَقِيضُ الرَّوَاحِ وَالغَادِيَّةُ السَّحَابَةُ الَّتِي تَنْشَأُ غَدْوَةً وَقِيلَ لَابْنَةُ
الْخُسِّ مَا أَحْسَنُ شَيْءٍ ؟ قَالَتْ أَثَرُ غَادِيَةٍ فِي إِثْرِ سَارِيَةٍ فِي مَيْثَاءِ رَابِيَةٍ
وقيل الغادية السحابة تنشأ فتمطر غُدْوَةً وجمعها غَوَادٍ وقيل الغادية سحابة
تنشأ صباحاً والغداة الطّعامُ بعينه وهو خلافُ العشاءِ ابن سيده الغداءُ
طعامُ الغدّوة والجمعُ أَغْدِيَّةٌ عن ابن الأعرابي أبو حنيفة الغداءُ رَعِيُّ الإبلِ
فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَقَدْ تَغَدَّتْ وَتَغَدَّتْ الرّجُلُ وَغَدَّ يَتُّهُ وَرَجُلٌ غَدِيَّانٌ وَامْرَأَةٌ
غَدِيَّةٌ عَلَى فَعْلَى وَأَصْلُهَا الْوَائِي وَلَكِنَّا قُلِّبَتْ اسْتِحْسَانًا لَا عَنْ قُوَّةٍ عِلَّةٍ

وَعَدَّ يَتُّهُ فَتَعَدَّ سَى وَإِذَا قِيلَ لَكَ تَعَدَّ سَى قُلْتَ مَا بِي غَدَاءٌ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَتَقُولُ
أَيْضاً مَا بِي مِنْ تَعَدَّ سَى وَقِيلَ لَا يَقَالُ مَا بِي غَدَاءٌ .

(* قوله « قلت ما بي غداء » حكاه يعقوب هكذا في الأصل وعبارة المحكم قلت ما بي تغد
ولا تقل ما بي غداه حكاه يعقوب) ولا عشاءٌ لَأَنَّهُ الطَّعَامُ بَعِيْنُهُ وَإِذَا قِيلَ لَكَ ادْنُ
فَكُلْ قُلْتَ مَا بِي أَكَلٌ بِالْفَتْحِ وَفِي حَدِيثِ السَّحُورِ قَالَ هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ الْمُبَارِكِ
قَالَ الْغَدَاءُ الطَّعَامُ الَّذِي يُؤْكَلُ أَوَّلَ النَّهَارِ فَسُمِّيَ السَّحُورُ غَدَاءً لِأَنَّهُ لِلصَّائِمِ
بِمَنْزِلَتِهِ لِئَلَّا يَطْرُقَ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ كُنْتُ أَتَعَدَّ سَى عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ هـ فِي
رَمَضَانَ أَيْ أَتَسَخَّرُ وَيُقَالُ غَدِيَّ الرَّجُلُ يَغْدِي فَهُوَ غَدِيَّانٌ وَامْرَأَةٌ غَدِيَّانَةٌ
وَعَشِيَّ الرَّجُلُ يَعْشِي فَهُوَ عَشِيَّانٌ وَامْرَأَةٌ عَشِيَّانَةٌ بِمَعْنَى تَعَدَّ سَى وَتَعَشَّى وَمَا
تَرَكَ مِنْ أَبِيهِ مَغْدِيٍّ وَلَا مَرَّاحٍ وَمَغْدَاةٌ وَلَا مَرَّاحَةٌ أَيْ شَبَّهَا حَكَاهُمَا
الْفَارِسِيُّ وَالْغَدَوِيُّ كُلُّ مَا فِي بَطُونِ الْحَوَامِلِ وَقَوْمٌ يَجْعَلُونَهُ فِي الشِّتَاءِ خَاصَّةً
وَالْغَدَوِيُّ أَنْ يُبَاعَ الْبَعِيرُ أَوْ غَيْرُهُ بِمَا يَصْرُبُ الْفَحْلُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تُبَاعَ
الشَّاةُ بِبِنْتِجٍ مَا نَزَا بِهِ الْكَبِشُ ذَلِكَ الْعَامَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ وَمُهِورٌ نَسَّوْتِهِمْ إِذَا
مَا أَزْكَحُوا غَدَوِيٍّ كُلِّ هَبْدَنْقَعٍ تَنْدِبَالٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْمَحْفُوظُ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدِ
الْغَدَوِيِّ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَقَالَ شَمْرٌ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الْغَدَوِيُّ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ فِي بَيْتِ
الْفَرَزْدَقِ ثُمَّ قَالَ وَيُرْوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ قَالَ كُلُّ مَا فِي بَطُونِ الْحَوَامِلِ غَدَوِيٍّ مِنْ
الْإِبِلِ وَالشَّاءِ وَفِي لُغَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا فِي بَطُونِ الشَّاءِ خَاصَّةً وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ
أَرْجُو أَبَا طَلْحٍ بِحُسْنِ طَنْسِي كَالْغَدَوِيِّ يُرْتَجَى أَنْ يُغْنِيَنِي وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ
يَزِيدَ بْنِ مَرْثَةَ أَنَّهُ قَالَ نَهَيْتُ عَنِ الْغَدَوِيِّ وَهُوَ كُلُّ مَا فِي بَطُونِ الْحَوَامِلِ كَانُوا
يَتَّبَاعُونَ فِيهَا بَيْنَهُمْ فَذُهِبَ عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ غَرَرٌ وَأَنْشَدَ أَعْطَيْتُ كَبِشًا وَارْمِ
الطَّحَالَ بِالْغَدَوِيَّاتِ وَبِالْفِصَالِ وَعَاجِلَاتِ آجِلِ السَّخَالِ فِي حَلَقِ الْأَرْحَامِ
ذِي الْأَقْفَالِ وَبَعْضُهُمْ يَرُوهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَغَادِيَّةٌ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي دُبَيْرٍ وَهِيَ
غَادِيَّةُ بِنْتُ قَزَاعَةَ